

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف سيارات المدنيين المتسوقين
ومسعفيهم

منطقة الهيجه - مديرية مستباء - محافظة حجة

بتاريخ ٢٤ نوفمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
**قتل وإصابة مدنيين
بقصف سيارات المدنيين المتسوقين
ومسعفيهم**

منطقة الهيجه - مديرية مستباء - محافظة حجة

بتاريخ ٢٤ نوفمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وناجين من الغارات	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٧
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٧
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٧

ملخص:

قامت طائرتين حربيّتين لقوات التحالف السعودي بقصف صاروخين ما بين الساعة الـ ١١:٠٠ والساعة الـ ١١:٣٠ من مساء يوم السبت الموافق ٢٤ نوفمبر ٢٠١٨م الاول استهدف سيارة لأحد المدنيين كان يستوق والصاروخ الثاني استهدف سيارة المسعفين أثناء تزودها بالوقود من محطة الخميس للوقود بمنطقة الهيجة مديره مستباء محافظة حجة ما أسفر عن مقتل (٤) مدنيين وجرح (٧) آخرين بينهم طفلان واندلاع نيران كبيره التهمت محطة الوقود وسيارتين وتضرر سيارة مدنيه أخرى .

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ١١:٠٠ من مساء يوم السبت الموافق ٢٤/نوفمبر/٢٠١٨م شنت طائرته حربيّه للتحالف السعودي غاره جويه استهدفت سيارة المتسوق محمد عبدالرحمن معضب كان على وشك الوصول الى منزلهم بقرية الغزاوي - مديرية مستبا ، عندما شاهد الأهالي الغارة هرعوا إلى المكان وقاموا بنقل سائق السيارة الذي أصيب في الغارة ومحاولة إسعافه إلى المشفى على متن سيارة لأحد المستجيبين ، وبعد ابتعادهم لمسافة ٢ كم توقفوا أمام محطة عبدالله الخميس للوقود وتقع المحطة في الطريق العام بمنطقة الهيجة- مديرية مستبا - محافظة حجة ، عاودت طائرة حربية عند الساعة ١١:٣٠ بشن غارة ثانية استهدفت سيارة المستجيبين أثناء ما كانوا متوقفين في المحطة ، لتسفر عن مجزرة بشعة خلفت (٤) مدنيين قتلى تفحمت جثتان منهما وجرح (٦) آخرين بينهم طفلان وتدمير سيارتين ومحطة وقود وتضرر سيارة مدنية أخرى

إفادات شهود عيان وناجين من الغارات

أحمد أحمد حسين العمري يبلغ من العمر (٣٠) عام ، أحد جرحى الغارة الثانية على سيارة المستجيبين أثناء توقفهم في محطة الوقود للتزود بالبنزين ، قابله أثناء تماثله للعناية الطبية في قسم الحروق والتجميل بالمستشفى الجمهوري بالعاصمة صنعاء ، فأفادنا قائلاً:

"عند الساعة ١١:٠٠ من مساء يوم السبت تلقيت اتصالاً هاتفي من أحد أقاربي يخبرني بأن صديقي محمد عبد الرحمن معضب قد اصيب بغارة جوية لطيران العدوان السعودي استهدفت سيارته أثناء عودته من التسوق ، فالتقيت به في محطة الوقود حيث كنت مستقلاً سيارة أخرى وعند نزولي منها



لمشاهدة الجريح وقعت علينا الغارة الثانية لم أشعر إلا عندما قذفت بي ورمتني على بعد مترين من المحطة ، وكانت النيران تلتهم جسدي وتدحرجت على الأرض لمحاولة إطفاء النيران التي تلتهم جسدي وفقدت الوعي حينها ، أفقت من الغيبوبة في مشفى عبس الريفي فوجدت جسدي قد نالته حروق خطيره فقرر الأطباء نقلي إلى المستشفى الجمهوري في العاصمة صنعاء لعدم وجود قسم للحروق في مشفى عبس ، وأخبرني الأطباء بأن اصابتي من الدرجة الثانية والثالثة وحالتي حرجة للغاية".

علي طاهر مقرش ، (٢٩) عام - شاهد عيان على الغارة الثانية التي استهدفت المسعفين أثناء توقفهم بمحطة الوقود للتزود بالبنزين ومواصلة نقل المصاب بالغارة الأولى وإسعافه إلى مستشفى عبس قابلناه وأفادنا قائلاً:

"بعد وقوع الغارة الأولى على سيارة محمد عبد الرحمن معضب أثناء عودته من التسوق قام عدد من الأهالي بإسعافه على سيارة وتلقيت أنا وأخي عبده طاهر مقرش اتصالاً من أحد المسعفين يخبرنا بالغارة والجريح والتقينا بهم عند محطة الخميسي للوقود عند مدخل سوق الهيجه ، خرجنا من سيارة أخي عبده طاهر الذي كان يقودها وقمت أنا بمرافقة الجريح وبقي أخي عبده ورفاقه بسيارته وكنا نتزود بالوقود استعداد لمواصلة إسعاف الجريح بعد أن شاهدناه مصاب بجروح خطيرة في تلك اللحظات وقعت الغارة الثانية شعرت عندما قذفني ضغطها عدة أمتار ورمتني على الأرض تفقدت جسدي واطمأنت بعدم إصابتي من شظايا الغارة ، نهضت من مكاني ورأيت النيران تلتهم المحطة ومخزون الوقود فيها وامتدت النيران إلى السيارة التابعة لأخي عبده طاهر ، تفحمت جثته وجثة عامل المحطة والبقية وجدنا جثتهم ممزقة ومبعثرة بمحيط المكان ، وجدت الجريح/ أحمد حسين العمري والنيران تلتهم جسده فبادرت حينها بإطفاء النيران بالتراب وانتظرت حتى مجيء سيارة المسعفين ونقلناه مع بقية الجرحى إلى مستشفى عبس الريفي ، الجريمة مهولة وكل الضحايا مدنيين بينهم شقيقي عبده طاهر مقرش والبقية من أهالي المنطقة".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى
٤	٤			
٧	5		2	الجرحي

المنشآت المدنية:

الوقود	السيارة	المنشأة	الدمار
١	٢		
	١		تضرر



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة مدنيين متسوقين وسيارة أوائل المستجيبين أثناء توقفها بإحدى المحطات للتزود بالبنزين وإنقاذ جريح الغارة الأولى ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/البلدية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	عبد طاهر مقرش	ذكر	٣٠	قتيل	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
2	محمد أحمد طاهر مقرش	ذكر	٤٥	قتيل	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
3	محمد عبد الله شريه	ذكر	٢٠	قتيل	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
4	حافظ علي أحمد علي خميسي	ذكر	٢٢	قتيل	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/البلدية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	حسن هادي شريه	طفل	١٧	جريح	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
2	يحيى أحمد طاهر مقرش	ذكر	٣٨	جريح	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
3	موسى علي يحيى خميسي	ذكر	٢٠	جريح	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
4	محمد هادي جلعوم خميسي	ذكر	١٩	جريح	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
5	علي عباس الخميسي	طفل	١٤	جريح	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
6	أحمد حسين عمري	ذكر	٣٠	جريح	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
7	محمد عبد الرحمن زيد معضب	ذكر	١٩	جريح	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م

ملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/البلدية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	عبد الرحمن زيد معضب	سيارة	تدمير	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
٢	صابر عيلي ناصر ماطر	سيارة	تضرر	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
٣	عبد طاهر مقرش	سيارة	تدمير	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م
٤	محمد عبد الله شريه الخميسي	محطة وقود	تدمير	مستباء	حجة	الهيجه	٢٠١٨/١١/٢٤م

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

